[329] أي شخص، الى أي عمل، باى قسم فليضحك قليلا وليبك كثيرا. 114 - قال: واخرج الطبراني عن معاذ ان رسول ا صلعم قال: رايت انى وضعت في كفة وامتى في كفة فعدلتها ثم وضع أبو بكر في كفة وامتى في كفة فعدلها ثم وضع عمر في كفة وامتى في كفة فعدلها ثم وضع عثمان في كفة وامتى في كفة فعدلها ثم رفع الميزان انتهى. اقول: من اللطائف المشهورة ان بعض أهل السنة ممن كان يعرف تشيع بهلول العاقل المشهور قصد ارغامه فذكر عنده هذا الحديث فقال بهلول بديهة لو صح ما في هذا الخبر من تعادل كل من أبي بكر وعمر وعثمان مع الامة في الوزن فقد كان في ذلك الميزان عين أي قصور ولهذا رفع الميزان سريعا. 115 - قال: اخرج الترمذي عن على رضى ا عنه ان رسول ا صلعم قال رحم ا ابا بكر زوجنى ابنته، وحملنى الى دار الهجرة، واعتق بلالا من ماله وما نفعني مال في الاسلام ما نفعني مال ابى بكر وقوله " وحملنى الى دار الهجرة قد ينافيه حديث البخاري انه لم ياخذ الراحلة من أبي بكر الا بالثمن الا ان يجمع بان اخذها اولا بالثمن ثم ابرا أبو بكر ذمته انتهى. اقول: يدل على وضعه اولا مع قطع النظر عن خصوصية الترمذي الراوى ومقرره الغاوى ما ذكره من منافاته لحديث البخاري ويوم التأويل ليل اليل، وان كان طبع الناصب الغاوى الى صحة الاول اميل. وثانيا قوله " زوجنى ابنته " فانه لا يظهر المنة في مثل هذا إلا الرجل المهان والخسيس الذي تكرم به الرجل المطاع الشريف بتزويج ابنته منه ومن البين انعكاس الامر فيما